



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

قسم: العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

تخصص: مالية وتجارة دولية

الموضوع:

قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019)

تحت إشراف الدكتور:

- عبد الغفار غطاس

من إعداد الطلبة:

- ياسين بن عزيز

- يسرى لوصيف

السنة الجامعية: 2021 – 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة الى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019 واستخدمت الدراسة أربع متغيرات مستقلة متمثلة في كل من الاستثمار الأجنبي المباشر - الاستثمار المحلي - التضخم - الإنفاق الحكومي - الدخل المحلي الإجمالي، ومتغير واحد تابع يتمثل في معدل البطالة، وذلك باستخدام نموذج TYDL (نموذج تودا ياما موتو)، حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة في الأجل القصير بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة، بينما في الأجل الطويل تبين عدم جدوى الاستثمارات الأجنبية المباشرة في التقليل من معدلات البطالة، وهذا بسبب القيود الممارسة في الجزائر على الاستثمارات الأجنبية. **الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الأجنبي المباشر، البطالة، نموذج TYDL.

Abstract:

aimed to know to measure the impact of foreign direct investment on unemployment rates in Algeria during the period 1990-2019. The study used four independent variables represented in direct investment – domestic investment – inflation – government spending – gross domestic income, and one dependent variable represented in Unemployment rate, using the TVDL model (Toda Yama Moto model), where the study proved a relationship in the short term between foreign direct investment and unemployment rates, while in the long term it was found that foreign direct investment is not feasible in reducing unemployment rates, and this is due to the restrictions practiced in Algeria on foreign investment

Keywords: direct investment, unemployment, Toda model

شكر وتقدير

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى أما بعد نتوجه بالشكر
العظيم لله جل وعلا الذي وفقنا لهذا العمل نحمده سبحانه.

وإذا كان لابد من شكر فإننا لا نبالغ إن قلنا بأن الكلمات لا تكفي مهما ثقلت
معانيها وأسمى إكرام وتقدير لما قدمه خلال توجيهاته وتحفيزاته لنا الأستاذ

المشرف

" غطاس عبد الغفار " الذي ساعدنا في هذا العمل

والطالب " لحشايشي سميح "

كما لا ننسى كل من دعمنا وساعدنا أخص بالذكر والدينا وأساتذتنا، ونشكر كل
من ساعدنا ولو بكلمة بسيطة أو دعاء خالص لله عز وجل.

أخيرا اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله
وصحبه أجمعين.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام

على أشرف المرسلين في الأولين وفي الآخرين

وفي الملء الأعلى إلى يوم الدين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من تحت قدمها تكمن الجنة..... أمي

إلى من جعل مشواري العلمي ممكنا أبي

حفظهما الله وأطال في عمرهما

" ياسين بن عزيز "

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار .. الى من علمني العطاء بدون انتظار .. الى
من احمل اسمه بكل افتخار .. ، والدي العزيز .

وإلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى
بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب
امي الغاليه .

إلى اخواني محبتا ووفاء انتم سندي وحزام شهري وكياني وفلذات كبدي .
أهدى هذا العمل المتواضع

" يسرى لوصيف "

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| | شكر وتقدير |
| | إهداء |
| | الملخص |
| II-III | فهرس المحتويات |
| IV | قائمة الجداول |
| V | قائمة الأشكال |
| VI | قائمة الاختصارات والرموز |
| أ - ث | مقدمة |
| 23-6 | الفصل الأول: الإطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة |
| 06 | تمهيد |
| 14-7 | المبحث الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر |
| 8-7 | المطلب الأول: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر |
| 14-8 | المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر |
| 17-14 | المبحث الثاني: البطالة |
| 15-14 | المطلب الأول: مفهوم البطالة |
| 17-15 | المطلب الثاني: النظريات المفسرة للبطالة |
| 22-17 | المبحث الثالث: العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة |
| 18-17 | المطلب الأول: النظرية المفسرة للعلاقة التي تربط بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة |
| 22-18 | المطلب الثاني: تحليل تطور الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990 / 2019 |
| 23 | خلاصة الفصل الأول |

| | |
|-------|---|
| 38-20 | الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة خلال الفترة 1990 الى 2019 |
| 25 | تمهيد |
| 28-26 | المبحث الأول: الدراسات السابقة حول علاقة الاستثمار الأجنبي ومعدلات البطالة |
| 27-26 | المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية |
| 28-27 | المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية |
| 22-29 | المبحث الثاني: تقدير النموذج المقترح (الاستثمار الأجنبي مباشر - معدل البطالة) |
| 31-29 | المطلب الأول: الطريقة ومنهج الدراسة |
| 32 | المطلب الثاني: التعريف بمتغيرات الدراسة |
| 41-33 | المبحث الثالث: النموذج المقترح للكشف عن العلاقة (الاستثمار الأجنبي - معدلات البطالة) |
| 40-33 | المطلب الأول: بناء النموذج |
| 41-40 | المطلب الثاني: عرض الاستنتاجات ومناقشتها |
| 42 | خلاصة الفصل الثاني |
| 45-43 | خاتمة |
| - | قائمة المصادر والمراجع |
| - | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 15 | مقارنة بعض الدول لحماية المستثمرين | 01 |
| 16 | تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر 1990-2019 | 02 |
| 17 | معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019 | 03 |
| 26 | التعريف بمتغيرات الدراسة | 04 |
| 34 | اختبار جذر الوحدة باستخدام Augmented Dickey-Fuller | 05 |
| 35 | نتائج اختبار تحديد درجة التأخير المثلى لنموذج VAR | 06 |
| 36 | نتائج اختبار العلاقة السببية وفق منهجية TYDL | 07 |

قائمة الأشكال والرسومات

| الصفحة | عنوان الشكل أو الرسم البياني | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 16 | تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر 1990-2019 | 01 |
| 18 | معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019 | 02 |

قائمة الاختصارات والرموز

| الرمز | الدلالة |
|--------|---|
| FMI | صندوق النقد الدولي |
| OMC | المنظمة العالمية للتجارة |
| OECIE | منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية |
| UNCTAD | مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية |
| ARDL | نموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة. |
| ECM | نموذج تصحيح الخطأ |
| VAR | نموذج متجه الانحدار الذاتي |
| TYDL | Toda ymamoto dalodo dutkepoht |
| ADF | Augmented dikay fuller |

المقدمة العامة

مقدمة

تعد ظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر من بين اهم المواضيع التي حازت على اهتمام الكثير نظرا لما يقدمه من امتيازات بالنسبة للمصدر وفي اغلب الاحيان تستقبله الدول النامية التي تسعى الى استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية لتغطية العجز الحاصل عندها في مصادر التمويل لتحقيق التنمية المنشودة.

وعلى الرغم من اتفاق الادبيات الاقتصادية على المزايا والمنافع التي اضحى الاستثمار الأجنبي المباشر يجلبها للدول المضيفة، إلا أن تأثيراته بخصوص البطالة مازالت محل جدل الكثيرين، إذ أن البطالة تعتبر من أكبر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تهديدا لاستقرار المجتمعات بوجه عام والمجتمعات النامية بشكل خاص، حيث نجد العديد من الدول تعاني منها والتي تتزايد مع تزايد الكثافة السكانية مما يؤدي حتما الى زيادة الطلب في الشغل، ولهذا فإن معظم الدول النامية تلجأ الى وضع سياسات فعالة لجلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ، وذلك من خلال تحسين مناخ الاستثمار الذي يعتبر شيئا هاما يراعيه المستثمر الأجنبي، إضافة الى تقديم الحوافز والامتيازات اللازمة لاستقطابها، وفي هذا العدد ظهرت العديد من الدراسات النظرية على المستوى الاقتصادي لاستكشاف طبيعة هذه العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.

وبما أن الجزائر أحد الدول النامية التي تعاني من مشكلة البطالة فهي تسعى لتهيئة البيئة المناسبة لاستقبال الاستثمارات الأجنبية وذلك بغية استقطاب أكبر حجم من تدفقات هذه الاستثمارات، وذلك بغرض اضافة عامل الى كل العوامل التي صاغتها والسياسات التي تبنتها لاحتواء ظاهرة البطالة والتخفيف من معدلاتها.

اشكالية الدراسة:

ومما سبق ذكره يمكن صياغة اشكالية الدراسة على النحو التالي:

- ما هو أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019 ؟

وللإجابة على الاشكالية قمنا بطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالاستثمار الأجنبي المباشر ؟

- هل المناخ الاستثماري في الجزائر محفز لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر؟

- هل يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في التقليل من البطالة في الجزائر؟

فرضيات البحث:

- يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر وسيلة تمويل دولية حققت نتائج إيجابية للدول المضيفة مقارنة للتدفقات الأخرى الرأس المال الأجنبي.
- يساعد مناخ الاستثمار في الجزائر على تحفيز و استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.
- يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في التقليل من البطالة في الجزائر.

أهداف الدراسة:

- إبراز العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل البطالة.
- توضيح مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الحد من البطالة.
- محاولة بناء نموذج اقتصادي قياسي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة وطبيعته في الجزائر.

حدود الدراسة:

- حددت الدراسة في إطار مكاني و زمني، حيث حصرت الدراسة في الاقتصاد الجزائري، اما الاطار الزمني فقد حددت الفترة من سنة 1990 الى غاية 2019 .

الأهمية:

- تسليط الضوء على مشكلة البطالة التي تعاني منها دول العالم والدول النامية بشكل عام والجزائر.
- بشكل خاص وعلاقتها بالاستثمار الأجنبي المباشر.
- الإضافة العلمية الجديدة لموضوع الدراسة من خلال تحليل ظاهرة البطالة في الجزائر والعوامل.


منهج الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع سنستخدم في دراستنا هذه المنهج الوصفي في الجانب النظري و نستخدم الطرق القياسية والإحصائية الضرورية لدراسة اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في الجزائر، وللوصول إلى نتائج من خلال تطبيق خطوات النماذج القياسية، وسيتم الاستعانة ببرنامج E-views07 لاستخراج النتائج والقيام بالاختبارات اللازمة.

هيكل الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات السابقة واختبار صحة الفرضيات، ثم منهجياً تقسيم الموضوع إلى فصلين، الفصل الأول تضمن الإطار النظري للموضوع، حيث تم الطرق إلى مفهوم كل من الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة ونظريات كل منهما، عن طريق تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث المبحث الأول الاستثمار الأجنبي المباشر والمبحث الثاني البطالة بينما المبحث الثالث العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.

أما الفصل الثاني تضمن الدراسة التطبيقية، حيث يتم لقاء الضوء على مفردات الدراسة وذلك عن طريق تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث حيث المبحث الأول تناول فيه الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، والمبحث الثاني تقدير النموذج المقترح والمبحث الثالث النموذج المقترح للكشف عن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.



الفصل الأول:
الإطار النظري

تمهيد

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر ظاهرة اقتصادية قديمة تجلت بوضوح مع مطلع القرن العشرين، وازدادت أهميته بعد الحرب العالمية الثانية وأضحى يشكل احدى ملامح الخريطة الاقتصادية نتيجة تطور العلاقات الاقتصادية الدولية مما جعلها تكون محل اهتمام للعديد من الاقتصاديين والمفكرين والمدارس الاقتصادية وكذلك دول العالم المتقدمة منها والنامية.

والبطالة ظاهرة وجدت في اغلب المجتمعات الانسانية السابق والحاضر، ولإيكاد مجتمع من المجتمعات على مر العصور يخلو من هذه الظاهرة او المشكلة بشكل او باخر، وتعد البطالة بوجه عام آفة اقتصادية واجتماعية ونفسية بالنسبة للفرد والمجتمع.

وعليه مما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى:

المبحث الاول: الاستثمار الأجنبي المباشر

المبحث الثاني: البطالة

المبحث الثالث: العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

المبحث الاول: الاستثمار الأجنبي المباشر.

ظل الاستثمار الأجنبي المباشر يجذب اهتمام الشركات والدول وقد زاد الاهتمام به أكثر فأكثر في السنوات الأخيرة نظرا للإمكانيات التي وفرها للدول النامية حيث أن معظم السياسات الاقتصادية تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر في شتى الميادين، وفيما يلي سنتطرق الى مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر والنظريات المفسرة له.

المطلب الأول: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر.

يمكننا فيما يلي ادراج بعض التعاريف الخاصة بالاستثمار:

- يعرف صندوق النقد الدولي FMI الاستثمار الأجنبي بأنه مباشرة إذا امتلك المستثمر الأجنبي 10% أو أكثر من الأسهم العادية أو القوة التصويتية لحملة الأسهم لشركة مساهمة أو ما يعادلها للشركات غير المساهمة¹.
- أما المنظمة العالمية للتجارة OMC فقد عرفت على أنه نشاط يحدث عندما يمتلك مستثمر مقيم في بلد ما أصولا إنتاجية في بلد آخر (البلد المضيف) بقصد ادارتها².
- كما عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD على أنه ذلك الاستثمار لأغراض دائمة تسمح بإمكانية ممارسة تأثير فعال اداريا³.
- اما المؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD: فيعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على انه ذلك الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة الامد، ويعكس مصلحة دائمة ومسيطرة من كيان مقيم

¹صفوت أحمد عبد الحفيظ ، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير أحكام القانون الدولي الخاص دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2006 ،ص14.

²هنا عبد الغفار، الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية، بيت الحكمة ، بغداد ،2002،ص14.

³عبد الرزاق حمد حسين الجبوري، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن ، 2014 ، ص 33.

في اقتصاد ما (المستثمر الأجنبي او الشركة الام) في مؤسسة مقيمة في اقتصاد اخر (مؤسسة الاستثمار المباشر او المؤسسة التابعة لها او فروع الشركات الأجنبية)⁴.

فإن الاستثمار الأجنبي المباشر هو ذلك الاستثمار القادم من البلد المصدر الى البلد المستضيف في شكل تدفقات لرؤوس الاموال، مواد من قبل الشركات أو الهيئات الدولية قصد تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية لكلا البلدين.

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر.

ان النجاح اي شركة يتوقف على مجموعة من المتغيرات والموارد الادارية والتكنولوجية، اضافة الى ذلك توافق هذه المتغيرات مع البيئة التي تنشأ فيها هذه الشركات، حيث نجد في الواقع العملي ان النجاح الذي تحققه الشركات متعددة الجنسيات في الدولة الام، قد لا تحققه بنفس الفعالية على مستوى الدول المضيفة، ولهذا سوف نحاول في هذا المبحث تناول بعض النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر.

1-التفسير التقليدي للاستثمار الأجنبي المباشر:

تباينت النظريات التي تناولت موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر تبعا لاختلاف التحليل الذي اتبعه الباحثون في أسباب ودوافع هذا النوع من الاستثمار ولهذا سنتطرق الى النظريات التالية:

❖ النظرية الكلاسيكية:

تعتبر الاستثمارات في وجهة نظر الكلاسيك بمثابة مباراة من طرف واحد الفائز بنتيجتها الشركات متعددة الجنسيات او بمعنى اخر تأخذ أكثر مما تعطي، وتستند وجهة الكلاسيك في هذا الشأن الى عدد من المبررات ومن بينها ما يلي:

ميل الشركات متعددة الجنسيات الى تحويل أكبر قدر ممكن من الارباح المتولدة من عملياتها الى الدولة الام بدلا من اعادة استثمارها في الدول المضيفة.

⁴عبد الحق طير، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر جدواه في الجزائر، اطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد تطبيقي و ادارة المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2018، ص 14_15.

الفصل الأول: الاطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة...

قيام الشركات متعددة الجنسيات بنقل التكنولوجيا التي تتلاءم مستوياتها مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالدول المضيفة.

انما تتجه الشركات متعددة الجنسيات قد يؤدي الى خلق انماط جديدة للاستهلاك في الدول المضيفة التي لا تتلاءم مع متطلبات التنمية الشاملة في هذه الدول.

قد يترتب على وجود الشركات متعددة الجنسيات اتساع الفجوة بين اتساع الفجوة بين افراد المجتمع فيما يختص بهيكل توزيع الدخل وذلك من خلال ما تقدمه من اجور مرتفعة للعاملين فيها ب المقارنة بنظائرها من الشركات الوطنية ويترتب على ذلك خلق الطبقة الاجتماعية.

وجود الشركات الأجنبية قد على سيادة الدول المضيفة واستقلالها من خلال خلق التبعية الاقتصادية والتبعية السياسية⁵.

❖ النظرية نيو كلاسيكية:

تقوم هذه النظرية على افتراض اساسي مؤداه أن ملا من طرفي الاستثمار (الشركات متعددة الجنسيات والدول المضيفة) يربطهم علاقة المصلحة المشتركة. ف كلا منهما يعتمد أو يستفيد من الآخر لتحقيق هدف أو مجموعة من الاهداف المحددة. وبمعنى آخر أنه لا يوجد مباراة من طرف واحد كما افترض الكلاسيك. ولكنها مباراة ذات طابع خاص يحصل كل طرف فيها على الكثير من العوائد.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول المضيفة يساعد على تحقيق الآتي:

- الاستغلال والاستفادة من الموارد المادية والبشرية المحلية المتاحة والمتوفرة لدى هذه الدول.
- المساهمة في خلق علاقات اقتصادية بين قطاعات الانتاج والخدمات داخل الدولة المعنية مما يساعد في تحقيق التكامل الاقتصادي بها.
- خلق اسواق جديدة للتصدير، وبالتالي خلق وتنمية العلاقات الاقتصادية بدول أخرى أجنبية.
- تقليل الواردات
- يترتب على المنافع السابقة تحسين ميزان المدفوعات للدولة المضيفة.

⁵عبد السلام أبو قحف، نظريات التدويل وجدول الاستثمارات الأجنبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية مصر، 2001،

- ✓ تدفق رؤوس الأموال الأجنبية.
- ✓ المساهمة في تدريب القوى العاملة المحلية.
- ✓ نقل التكنولوجيا في مجالات الانتاج والتسويق وممارسة الانشطة والوظائف الادارية وغيرها.
- ✓ أن تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الدول المضيفة يتوقف إلى حد كبير على المنافع (من 1 إلى 8)

وجدير بالذكر أن وجهة نظر رواد النظرية الحديثة يؤيدها الكثير من الادلة والبراهين. فمن ناحية نجد أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتقدمة إلى الدول النامية بلغ حوالي 14640 بليون دولار خلال سنة 1981. ومن ناحية أخرى فإن تنافس الدول النامية لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى أراضيها أصبح حقيقة يفرضها واقع ما تقدمه هذه الدول من ضمانات متعددة وامتيازات وتسهيلات مختلفة للشركات الأجنبية ومتعددة القوميات⁶.

2- التفسير الحديث للاستثمار الأجنبي المباشر:

إن قيام النظرية الحديثة أساسا جاء معارضا للمدرسة الكلاسيكية بشأن جدول الاستثمارات الأجنبية بصفة خاصة المباشرة منها لدفع عجلة التنمية فعلى عكس النظرية التقليدية تفرض ان الاستثمارات الأجنبية تحكمها مصالح مشتركة بين الطرفين دول مضيفة والشركات المستثمرة من اهم النظريات ما يلي:

❖ نظرية التحركات الدولية لرأس المال:

تقوم هذه النظرية على تفسير حركة رؤوس الاموال للاستثمار الأجنبي المباشر من خلال اختلافات أسعار الفائدة بين الدول أي انتقال رؤوس الاموال الدول ذات معدلات الفوائد المنخفضة الى الدول ذات معدلات الفوائد المرتفعة وهي التي تحفز على الاستثمار خارج البلد الام⁷.

⁶ عبد السلام أبو قحف ، اقتصاديات الاعمال و الاستثمار الدولي ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 2003 ، ص 368 369.

⁷ رضا عبد السلام، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة ، دراسة مقارنة لتجارب كل من شرق وجنوب شرق آسيا مع التطبيق على مصر، المكتبة العصرية ، مصر ، 2007 ، ص 35 38 .

❖ نظرية عدم كمال السوق:

من المعلوم والمتفق عليه أنّ المنافسة تعتبر من أهمّ العوامل التي تقوم عليها الشركات، فإذا كانت الشركة غير قادرة على المنافسة في السوق، فهذا يؤديّ بها إلى الزوال، وعلى هذا الأساس تقوم هذه النظرية. حيث نفترض غياب المنافسة الكاملة في أسواق الدول النامية أو المضيضة، بالإضافة إلى النقص الكبير في عرض السلع. كما أنّ الشركات الوطنية في البلدان المضيضة ليس لها القدرة على المنافسة الأجنبية في مجالات الأنشطة الاقتصادية أو الإنتاجية المختلفة، أو حتّى فيما يختص بمتطلبات ممارسة أي نشاط وظيفي آخر لمنظمات الأعمال، أي توفر بعض القدرات أو جوانب القوّة لدى الشركة متعدّدة الجنسيات مثل الموارد المالية، التكنولوجيا، والمهارات الإدارية... الخ.

بالمقارنة بالشركات الوطنية في الدول المضيضة يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تدفع هذه الشركات نحو الاستثمارات الأجنبية، أو بمعنى آخر أن يقين هذه الشركات بعدم قدرة الشركات الوطنية بالدول المضيضة على منافستها تكنولوجيا أو إنتاجيا أو ماليا أو إداريا... الخ سيكون أحد المحفزات و الدوافع الأساسية التي تكمن وراء قرار هذه الشركات الخاص بالاستثمار أو ممارسة أي أنشطة إنتاجية أو تسويقية في الدول النامية⁸.

❖ نظرية الاستخدام الداخلي للمزايا الاحتكارية:

تتمثل المزايا الاحتكارية في براءات الاختراع والعلامات التجارية والخبرات الفنية والادارية والتكنولوجيا الحديثة وغيرها، وهي المزايا التي تمتلكها الشركات التي يمكن من خلالها ان تتخطى الحواجز والقيود التي تفرضها الدول والحكومات على أسواقها.

وبحقوق الاستخدام الداخلي للمزايا الاحتكارية في صورة استثمار أجنبي مباشر عدة مزايا للشركات المستثمرة منها:

- ✓ تحقيق معدل أرباح في الخارج أعلى نسبيا مما يمكن تحقيقه في الداخل.
- ✓ تقليل تكلفة المعاملات مثل نفقات الاتصالات الادارية.
- ✓ زيادة الكفاءة الانتاجية وتحسين التخطيط ومراقبة الانتاج⁹.

⁸عمار زودة ، محددات استقرار الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر ، رسالة ماجستير ، تخصص ادارة مالية ، جامعة قسنطينة ، 2008، ص108 .

⁹عبد الرزاق حمد حسين الجبوري مرجع سابق ،ص53.

❖ نظرية الحماية:

تعمل شركات الاستثمار الأجنبي المباشر على اتخاذ إجراءات وقائية لضمان عدم تسرب المعلومات والاسرار الفنية والابتكارات الحديثة في مجالات الانتاج والتسويق الى جهات محلية في أسواق البلدان المضيفة فالشركات المستثمرة تستطيع تعظيم عوائدها إذا استطاعت حماية أنشطتها الخاصة حتى تبقى مهيمنة على الانتاج في السوق.

وبصفة عامة تقوم نظرية الحماية على أساس أن الشركة متعددة الجنسيات تستطيع تعظيم عوائدها إذا استطاعت حماية الكثير من الأنشطة الخاصة مثلًا بالبحوث والتطوير والابتكارات وأية عمليات إنتاجية أو تسويقية أخرى جديدة. ولكي تحقق الشركة هذا الهدف فإن هذا يستلزم قيامها بممارسة أو تنفيذ الأنشطة المشار إليها داخل الشركة أو بين المركز الرئيسي و الفروع في الأسواق أو بالدول المضيفة بدلا من ممارستها في الأسواق بصورة مباشرة. وفي هذا الشأن يرى " هود وينج" ضرورة احتفاظ الشركة متعددة الجنسيات بأحد الأصول (المعرفة أو الخبرة، الاختراعات... الخ) التي تحقق لها التميز المطلق بدلا من تصديره أو بيعه للشركات الأخرى في الدول المضيفة لكي تحقق الحماية المطلوبة لاستثمارها و من ثم الأهداف التي ترغب في بلوغها من وراء تدويل أنشطتها وعملياتها الإنتاجية أو الاستثمارية أو التسويقية¹⁰.

❖ نظرية دورة حياة المنتج:

جاءت هذه النظرية لتلقي الضوء على دوافع الشركات متعددة الجنسيات من وراء الاستثمارات الأجنبية. وتتطوي دورة حياة المنتج الدولي على 5 مراحل أساسية وهي:

- ✓ مرحلة البحوث والابتكارات في الدولة الام للشركة الأجنبية.
- ✓ مرحلة تقديم السلعة بهذه الدولة.
- ✓ مرحلة النمو في الانتاج والتسويق المحلي والدولي.
- ✓ مرحلة بداية تشبع السوق المحلية وبدأ انتاج السلعة في الدول المتقدمة الاخرى.

مرحلة بدأ انتاج السلعة في الدول النامية وتدعو السلعة في الدولة الام بسبب المنافسة السعرية الجودة...¹¹

¹⁰ عبد الرزاق حمد حسن الجوري، مرجع سابق، ص63.

¹¹ ساحلي سعاد ، دور السياسة المالية في حماية الاستثمار الأجنبي المباشر ،دراسة حالة بعض دول المغرب العربي ، أطروحة ماجستير ، تخصص مالية دولية ، جامعة ابو بكر ب لقايد ، تلمسان ، 2010، 2011، ص95-96.

الفصل الأول: الاطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة...

ومما سبق يمكن استنتاج ان الشركة الأجنبية فور وصول منتجها الى المرحلة الرابعة تبدأ في البحث عن الاستثمار في الدول النامية ليبدأ ذلك المنتج دورة حياة جديدة، حيث يظهر وكأنه منتج جديد تجني من ورائه الشركات الأجنبية أرباحاً ضخمة.

❖ نظرية الموقع:

حسب هذه النظرية يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على قرار الشركات متعددة الجنسيات في الاستثمار في احدى الدول المضيفة وفي المفاضلة بين الاستثمار بهذه الدولة او التصدير اليها ومن أهم هذه العوامل: المناخ الاستثماري، العوامل المرتبطة بالتكاليف، بالإضافة الى العوامل التسويقية، الحوافز والامتيازات التي تقدمها الدول المضيفة.

نجد أن محور اهتمام نظرية الموقع يرتبط بقضية اختيار الدولة المضيفة التي ستكون مقراً للاستثمار أو ممارسة الأنشطة الإنتاجية أو التسويقية الخاصة بالشركات متعددة الجنسيات أو بمعنى آخر أنها تركز على محددات وعوامل الموقع أو البيئية المؤثرة على قرارات استثمار الشركة المتعددة الجنسيات في الدول المضيفة، وكما يرى "باري" إن هذه النظرية تهتم بالمتغيرات البيئية في الدول المضيفة التي ترتبط بالعرض و الطلب. تلك العوامل التي تؤثر على الأنشطة الإنتاجية أو التسويقية والبحوث والتطوير ونظم الإدارة وغيرها¹².

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول المضيفة يساعد في تحقيق الآتي :

- ✓ المساهمة في خلق علاقات اقتصادية بين قطاعات الإنتاج والخدمات داخل الدولة المعنية مما يساعد في تحقيق التكامل الاقتصادي بها.
- ✓ خلق أسواق جديدة للتصدير وبالتالي خلق وتنمية علاقات اقتصادية بدول أخرى أجنبية.
- ✓ تحسين ميزان المدفوعات للدول المضيفة.
- ✓ تدفق رؤوس الأموال الأجنبية.

¹² عمر صقر، العولمة وقضايا اقتصادية معاصرة ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر 2004، ص46-49 .

✓ المساهمة في تدريب القوى العاملة المحليّة .

✓ تقليل الواردات

المبحث الثاني: البطالة.

تعد البطالة أحد أخطر المشكلات الاقتصادية في مختلف بلدان العالم باختلاف مستوياتها سواء كانت دول متقدمة أو نامية، فخطورتها لا تتمثل في التزايد المستمر عبر الزمن في عدد العاطلين، وإنما في هدر الطاقات الاقتصادية المتاحة الغير مستغلة من الطاقة الانتاجية للمجتمع، ولكون هذه المشكلة لها أبعاد تاريخية وجغرافية عبر التطور الاقتصادي، فإن الاقتصاديين عجزوا على إعطاء مفهوم موحد للبطالة.

وفي هذا المبحث سنتناول عدة مفاهيم للبطالة والنظريات الحديثة المفسرة لها.

المطلب الأول: مفهوم البطالة.

للبطالة عدة مفاهيم أساسية حسب كل اقتصادي وبين اهم التعاريف نذكر منها:

- تعرف البطالة حسب المكتب الدولي للعمل: البطالة تشمل كافة الأشخاص الذين هم في سن العمل وراغبين في العمل، وباحثين عنه لكنهم لا يجدوه، وذلك خلال فترة الإسناد¹³.
- وتعرف أيضا على أنها: التوقف الإجباري أو الاختياري في بعض الأحيان لجزء من القوة العاملة في مجتمع ما، على الرغم من قدرة القوة العاملة أو رغبتها في العمل والإنتاج¹⁴.
- كما تعرف البطالة على أنها: عدم وجود عمل في مجتمع ما للراغبين فيه والقادرين عليه، ويمكن القول عن الشخص أنه عاطل عن العمل إذا توافر فيه شرطان وهما:

✓ القدرة على العمل

✓ البحث عن العمل¹⁵.

¹³ إياد عبد الفتاح النسور، أساسيات الاقتصاد الكلي، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 215 .

¹⁴ هيثم الزغبى، قيس أبو الزيت، أسس ومبادئ الاقتصاد الكلي، دار الفكر، الأردن، 2000، ص 145.

¹⁵ مصطفى سلمان وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2000، ص 237 .

ومما سبق وانطلاقا من التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل للبطالة على أنها:

عبارة عن أشخاص عاطلين عن العمل والذين تتوفر لديهم القدرة والتأهيل العلمي للقيام بالعمل ورغم البحث المستمر عن العمل إلا أنهم لم يجدوا فرصة تتناسبهم.

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للبطالة.

سنتطرق من خلال هذا المطلب التطرق لبعض النظريات التقليدية المتعلقة بالبطالة:

1- النظريات التقليدية:

تعرف النظرية الكلاسيكية بالبطالة الاختيارية بينما تقر النظرية الكينزية بوجود نوع اخر من البطالة هي بطالة اجبارية والتي ترجع حسب راي روادها الى قصور الطلب كلي على السلع والخدمات، وعليه سنتناول النظرية الكلاسيكية والنظرية الكينزية.

❖ النظرية الكلاسيكية:

تعتبر النظرية الكلاسيكية من أفضل النظريات الاقتصادية التي كان لها اسهام واضح متكامل في تحليل مشكلة البطالة ويمكن ان نفسر وجهة نظر الكلاسيك كما يلي:

يرى الكلاسيك ان هناك توازن دائما في الاقتصاد عند مستوى التشغيل الكامل، اي انه لا توجد بطالة نهائية وفقا للنموذج الكلاسيكي.

ومع ذلك يرى المنظر الكلاسيكي إذا وجدت بطالة فهي بطالة اختيارية، اي ان العمال الذين يرفضون الاجر السائد في السوق، وسببهم الرئيسي في حدوث هذا النوع من البطالة حسب المنظر الكلاسيكي هو عدم المرونة في الاجور النقدية.

وتعود مسؤولية وجود بطالة لفترات طويلة على عاتق العمال، وبالتالي ليس هناك ضرورة لتدخل الحكومة والنقابات العمالية لإيجاد حلول معالجة لظاهرة البطالة¹⁶.

¹⁶ وداد عبد العالي، دور سياسات التشغيل في مكافحة البطالة في الجزائر 2000_2016 مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

في العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، تخصص رسم السياسات العامة،

الجزائر، 2017، 2018، ص14.

❖ النظرية الكينزية:

تقر النظرية الكينزية بوجود نوع اخر من البطالة وهي بطالة اجبارية وترى ان العامل الرئيسي المحدد لمستوى التوظيف ليس الاجر الحقيقي، ولكن المستوى من الطلب الفعال عن العمل، وان البطالة تحدث نتيجة لعدم كفاية الدخل القومي والذي يجب ان يزيد من اجل زيادة الطلب الفعال للوصول الى التوظيف الكامل.

وللخروج من البطالة أكد كينز على ضرورة الدولة باعتبارها الجهاز الوحيد القادر على احداث التأثير وتحديد المعالم السياسية والاقتصادية الجديدة التي ينبغي ان تتبع حتى يصل الاقتصاد الى وضعية التوظيف الكامل. واقترح كينز بعض السياسات المالية والنقدية حيث يمكن دفع الطلب بتحفيز الاستثمار الخاص عن طريق سياسة نقدية متمثلة في تخفيض معدل الفائدة مما تؤدي الى زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة التشغيل الكامل. كذلك يمكن دفع الطلب بالتخفيض من الضرائب والزيادة في النفقات العمومية والرفع من التعويضات الاجتماعية¹⁷.

2- النظريات الحديثة المفسرة للبطالة.

لم تعد النظريتين الكلاسيكية او الكينزية بمقدورهما تفسير معدلات البطالة المرتفعة التي انتشرت منذ بداية السبعينيات، و ظهرت بذلك نظريات حديثة تقوم بتفسير هذه الظاهرة، و لعل اهم هذه النظريات ما يلي :

❖ نظرية البحث عن العمل:

تلخص هذه النظرية إلى أن البطالة السائدة في الاقتصاد هي بطالة إرادية احتكاكية أو مرغوبة تنتج عن سعي العمال للحصول على أجر أفضل وفرص عمل أكثر موائمة¹⁸.

❖ نظرية تجزئة سوق العمل:

هدف هذه النظرية الى البحث عن اسباب ارتفاع معدلات البطالة، ومن ثم تقديم العلل حول تزامن وجود معدلات بطالة مرتفعة، وتفترض هذه النظرية وجود نوعين من الاسواق مختلفين من حيث الوظائف والخصائص وهما:

¹⁷وداد عبد العالي، مرجع سبق ذكره، ص16.

¹⁸مليكه يحيات، إشكالية البطالة والتضخم في الجزائر خلال الفترة 1970-2005، رسالة دكتورا كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، ص 37.

✓ سوق أولي: يتميز بالاستقرار الوظيفي والاجور المرتفعة كما تتمتع مثل هذه الاسواق بدرجة عالية من استقرار الطلب على منتجاتها، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الاستقرار على اليد العاملة المشغلة فيها،

✓ سوق ثانوي: يمتلك الخصائص العكسية للسوق الاولي، أجور منخفضة، حركة عالية لليد العاملة، مناصب شغل محدودة الافاق مع تعرض أغلب العمال للبطالة¹⁹.

❖ نظرية اختلال سوق العمل:

تدرس هذه النظرية لتحليل البطالة والعلاقات القائمة بين سوقي السلع والعمل، وبتفاعل هذين السوقين ينتج نوعين من البطالة تدعى البطالة الكلاسيكية وأما الثانية فتدعى البطالة الكينزية. وهذا يعني أن نوع البطالة وأسبابها ليست من الثوابت في أي نظام اقتصادي، وإنما يتوقف على طبيعة الاختلالات التي تعاني منها الاسواق المختلفة²⁰.

المبحث الثالث: العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة

من بين اهم النظريات التي درست العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة نجد ان هناك نظرية تربط بين المتغيرين والتي تطرقنا اليها في المطلب التالي:

المطلب الأول: النظرية المفسرة للعلاقة التي تربط بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.

وفقا للنظرية الكينزية فان هناك علاقة مباشرة بين الاستثمار الأجنبي والتشغيل من البطالة، إلا ان دراسات أخرى شككت في تلك العلاقة، وعليه يمكن القول ثلاث احتمالات واردة:

✓ ان تدفقات الاستثمار الأجنبي تؤدي الى زيادة التشغيل بشكل مباشر من خلال التوسع في النشاط الاستثماري والغير المباشر من خلال توفير الفرص التشغيل في مرحلة التوزيع والتسويق.

✓ لا يؤثر الاستثمار على التشغيل وهنا يبقى الهدف الحفاض على مستوى التشغيل ويحدث في حالة المشروعات المشتركة بين المستثمر المحلي والأجنبي.

¹⁹مليكه يحيات ، مرجع سابق الذكر ، 2006 ، ص 42.

²⁰دانيال ارنولد ، تحليل الازمات الاقتصادية الامس واليوم، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع والنشر ، بيروت الطبعة الاولى ، 1992 ، ص 207 ، 210 .

الفصل الأول: الاطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة...

✓ ان الاستثمار الأجنبي يادي الى خفض مستوى التشغيل من خلال عدم قدرة المؤسسات المحلية ومنافسة المؤسسات الأجنبية او دخول استثمارات كثيفة التكنولوجيا، مما يعني ان الأثر النهائي على التشغيل يبقى حسب نوع الاستثمار و الأهداف او الغرض من الاستثمار، من جهة أخرى فان نوع القطاع المستثمر فيه له دور في قدرة الاستثمار الأجنبي على خلق فرص عمل. اي نلمس ان قطاع الخدمات لها قدرة اكبر من قطاعات الصناعات الاستخراجية

المطلب الثاني: تحليل تطور الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019

لجذب وتشجيع الاستثمار الأجنبي، وضعت الحكومة العديد من التدابير الجذابة، بما في ذلك تخفيض ضرائب الشركات للاستثمار في مواقع محددة، وخفض مساهمات الضمان الاجتماعي لتوظيف الموظفين الشباب، وامتياز الأرض بالاتفاق المتبادل (التي تنص على حقوق ملكية مماثلة) وإعفاءات ضريبية طوال عمر المشروع، لذا يجب على كل من يستثمر في الجزائر مراعات العديد من النقاط.

✓ نقاط القوة:

- تشمل النقاط القوية للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ما يلي:
- تكلفة منخفضة للطاقة (غاز، وقود، كهرباء).
- احتياطي سيولة كبير يقلل من تعرضها لأسعار السلع.
- إمكانات قوية في مجال الطاقة المتجددة والسياحة.
- قوة عاملة ماهرة وغير مكلفة.
- قوانين حديثة لتشجيع الاستثمار الأجنبي ومختلف الحوافز للمستثمرين الأجانب.
- قرب الجزائر من أوروبا وموقعها الجغرافي كواجهة بين أوروبا وأفريقيا وداخل المغرب العربي.

✓ نقاط الضعف:

- تشمل نقاط ضعف الجزائر بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر ما يلي:
- بطء الإجراءات الإدارية وقطاع عام كبير وغير فعال.
- مناخ عمل ضعيف بحسب وكالات التقييم الدولية.
- تعقيد التشريعات وخاصة قانون الضرائب.
- صعوبة الحصول على الملكية الصناعية.

الفصل الأول: الاطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة...

- ارتفاع معدل البطالة بين الشباب.
- التدابير الحكومية لتحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر أو تقييده.

جدول رقم(01): مقارنة بعض الدول لحماية المستثمرين

| مقارنة بعض الدول لحماية المستثمرين | الجزائر | الشرق الأوسط وشمال افريقيا | الولايات المتحدة | المانيا |
|------------------------------------|---------|----------------------------|------------------|---------|
| مؤشر شفافية المعاملات | 4.0 | 6.4 | 7.0 | 5.0 |
| فهرس مسؤولية المدير | 1.0 | 4.8 | 9.0 | 5.0 |
| مؤشر قوة المساهمين | 5.0 | 4.7 | 9.0 | 5.0 |

المصدر: <https://www.lloydsbanktrade.com>

الفصل الأول: الاطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة...

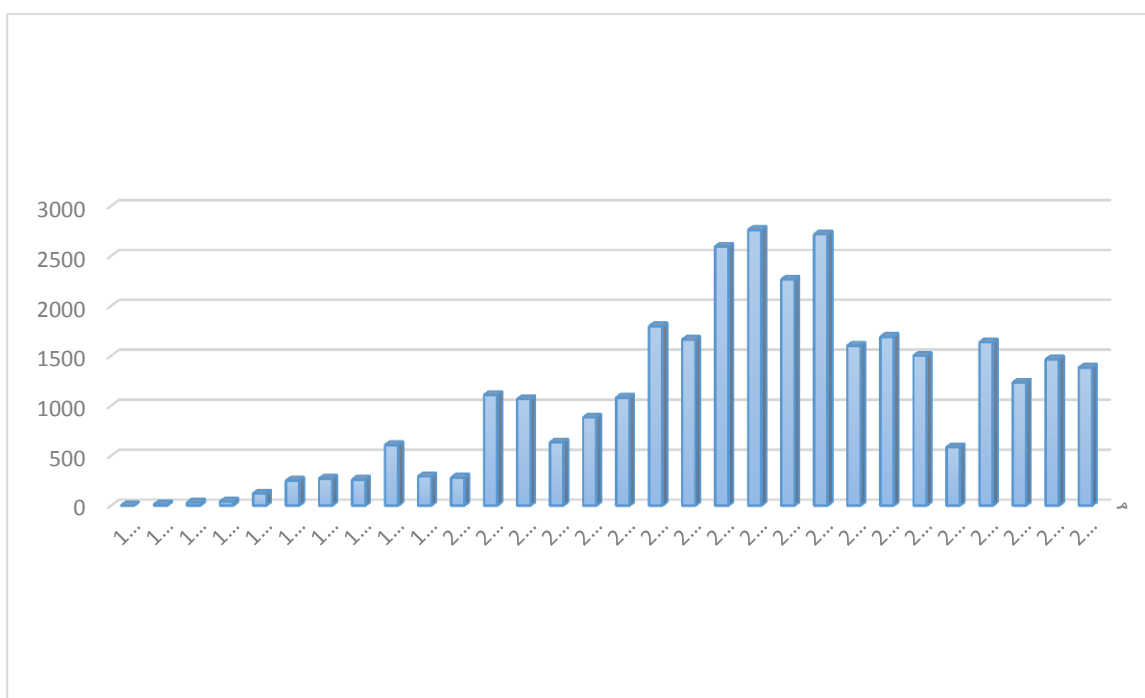
الجدول رقم (02) : تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر الفترة (1990_2019)

الوحدة: بالمليون دولار امريكي

| 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 |
|-------|--------|--------|-------|-------|------|------|------|-------|-------|
| 0.34 | 11.63 | 30 | 40 | 120 | 250 | 270 | 260 | 606.6 | 291.6 |
| 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 |
| 280.1 | 1107.9 | 1065 | 633.7 | 881.9 | 1081 | 1796 | 1662 | 2594 | 2761 |
| 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 |
| 2264 | 2716.8 | 1601.5 | 1690 | 1500 | 584 | 1636 | 1232 | 1466 | 1381 |

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع الإلكتروني: www. Banquemoniale.org

الشكل رقم (01): تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2019



المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الجدول السابق

الفصل الأول: الاطار النظري تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة...

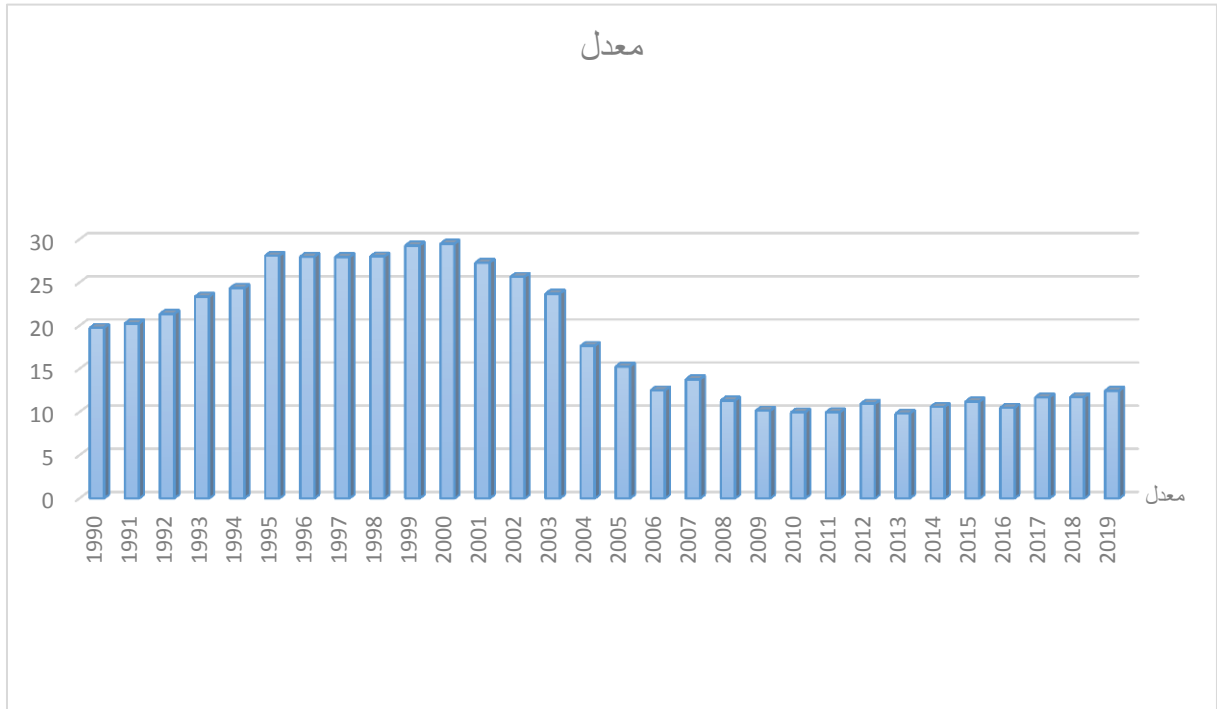
من خلال الجداول أعلاه نلاحظ دور الاستقرار الأمني والسياسي للبلاد في تحديد المقدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة حيث شهدت السنوات (1990-2000) قيم صغيرة جدا لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر باستثناء سنة 1998 (610 م / د) ومع بداية سنة 2000 عرفت الجزائر تطور ملحوظ في حجم التدفقات مقارنة بالسنوات الماضية نتيجة لتحسن الأوضاع الأمنية والسياسية للبلاد . ومن ارقام الجدول يتضح أن الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد الى الجزائر ارتفع من 280.1 مليون عام 2000 الى 1107.9 م .د عام 2001 وهذا النمو راجع الى خصوصية مركب الحجار بالإضافة الى العقود المبرمة بين شركات سوناطراك والعديد من الشركات البترولية الأجنبية ، وشهدت تلك التدفقات عام 2003 انخفاضا ثانيا بنسبة 40% مقارنة بسنة 2002 (1065 م.د) اما فترة 2008 الى 2012 فقد عبرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في كل سنة من هذه الفترة المليارين دولار الا في سنة 2012 نلاحظ تراجع ملحوظ ، وذلك نتيجة لتطبيق قاعدة 51/49 حيث اصبحت التدفقات في حدود 1499 م.د بعدما كانت 2580 م.د عام 2011. ولتسجل سقوط حر سنة 2015 (587 م.د) ويعود ذلك الى تراجع اسعار البترول والذي بشكل كبير على الاقتصاد الجزائري.

الجدول رقم (03): معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990_2019)

| 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| 19.757 | 20.263 | 21.368 | 23.152 | 24.362 | 28.105 | 27.986 | 27.961 | 28.021 | 29.293 |
| 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 |
| 29.496 | 27.306 | 25.664 | 23.716 | 17.656 | 15.265 | 12.512 | 13.793 | 11.343 | 10.167 |
| 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 |
| 9.961 | 9.971 | 10.969 | 9.829 | 10.6 | 11.214 | 10.498 | 11.709 | 11.731 | 12.472 |

Source: UNCTAD, World Investment Report 2016,2018 <http://unctad.org/wir>

الشكل رقم (02): معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019



المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات الجدول السابق

يتضح من الجداول أعلاه تطورات معدل البطالة في الجزائر من 1990 الى 2019 وذلك من خلال المراحل التي مر بها الاقتصاد الجزائري والذي انعكس على الظواهر الاجتماعية والاقتصادية. مما أدى الى تقسيم مراحل تغيرات البطالة الى مرحلتين :

✓ المرحلة الأولى من 1990 الى غاية 2003 والتي تميزت هذه المرحلة بارتفاع معدلات البطالة وذلك من 19% فاكتر حيث بلغت سنة 2000 نسبة 29.77% وهذا الارتفاع راجع الى الوضع الامني والسياسي والاقتصادي للبلاد في تلك الفترة.

✓ المرحلة الثانية : من 2004 الى 2019 فقد كانت وتيرة معدلات البطالة عكس المرحلة الأولى حيث اتسمت هذه المرحلة بانخفاض معدلات البطالة بسبب توجه الدولة نحو سياسة توسعية . وتم فتح المجال أمام مؤسسات التشغيل للمساهمة في التقليل من البطالة مثل الوكالة الوطنية للتشغيل والوكالة الوطنية لدعم الشباب وغيرها والتي كانت لها فعالية كبيرة حتى انخفضت معدلات البطالة الى 9.82% عام 2013 لتستقر معدلات البطالة 10% تقريبا . في حين عرفت سنة 2012 ارتفاعا بسيطا 10.96% وهذا بسبب ارتفاع معدلات التضخم في الجزائر. واخيرا، عودة الارتفاع بوتيرة خفيفة بداية من سنة 2015 (11.73%) لتصل الى 12.24% سنة 2019 وهذا بسبب انخفاض سعر النفط المتواصل الى غاية اليوم

خلاصة الفصل الأول:

الاستثمار الأجنبي المباشر ظاهرة اقتصادية تسمح بنقل رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى وتعطي صاحبها حق التملك والإدارة للمشروع الاستثماري، ونظرا لأهميته قدمت العديد من النظريات لشرح أسباب هذه الظاهرة، في هذا الإطار اتجهت معظم الدول إلى فتح أبوابها أمامه قصد استقطابه، وبما أن الكثير من الدول النامية عانت ولا زالت تعاني من مشكل المديونية والعجز في تمويل استثماراتها فقد اتخذته كوسيلة بديلة لإنعاش اقتصاداتها، ومن أجل تحقيق ذلك كان لا بد من إعادة النظر في مناخها الاستثماري الذي هو دور كبير في جذب هذه الاستثمارات.

ويعتبر الوقوف على الإطار النظري للبطالة من الأمور الضرورية أمام كل مهتم بالتنمية الاقتصادية، نظرا لأهميتها الكبيرة في اقتصاديات الدول ولما لها من وزن في برامج التنمية نظرا لنتائجها وانعكاساتها السلبية في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث أن الفهم الحقيقي لهذه الظاهرة يؤدي بنا إلى التشخيص السليم ومعرفة أسباب ظهورها، لهذا جاء هذا الفصل كمحاولة لتقديم أهم المفاهيم المتعلقة بهذه المشكلة، حيث تبين أن أغلب تعاريف الاقتصاديين تنطلق من مفهوم مشترك للبطالة، معتمدين في ذلك على المعايير الذي حددها المكتب الدولي للعمل، ورغم صعوبة قياس حجم البطالة إلا أنه يتبع طريقة واحدة لقياسها، كما وجدنا أن البطالة تختلف أنواعها بحسب العوامل المرتبطة بها. وبعد سرد مختلف النظريات المفسرة للبطالة تبين أن هناك جدلا واختلافا بين الاقتصاديين فيما يتعلق بهذا الموضوع.

الفصل الثاني:

الدراسة القياسية 1990-

2019

تمهيد:

تعددت الدراسات الساعية لقياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة لاسيما تعددت الطرق القياسية المستخدمة لتحقيق هذا الهدف وتبعاً لذلك فقد تعددت النتائج التي توصل إليها الباحثون ويتضمن هذا الفصل التطبيقي محاولة تهدف إلى تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية الأكثر تأثيراً في معدل البطالة ومدى تأثيرها معتمدين بذلك على بعض النماذج الاقتصادية (النظريات الاقتصادية) وعلى الدراسة السابقة وذلك باستخدام الطرق القياسية والإحصائية التي تعتبر وسيلة وأداة هامة في فهم الظواهر الاقتصادية وفي هذا السياق يتم أولاً تحديد أو الكشف عن المتغيرات الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على البطالة وصياغة النموذج وتقديره ثم الدراسة السياسية والإحصائية, وأخيراً يتم تحليل نتائج تقدير النموذج القياسي خلال الفترة (1990-2019).

المبحث الأول: الدراسات السابقة حول علاقة الاستثمار الأجنبي ومعدلات البطالة. غالبا ما يتم تدعيم الإطار النظري بالإطار التجريبي لظاهرة اقتصادية ما، وهو ما تحاول اعتماده من إعلان ذا العبث، حيث استحوذت هذه الدراسات على دراسة العلاقة بين كل من علفات رؤوس الأموال الأمنية وسمو الاقتصادي، وحتى يتم استيعاب هذه الدراسات سيتم التطرق إليها بشكل موجز المطلوب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

- دراسة فرحاتي خولة ، "اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر 1990-2014 " دراسة تحليلية قياسية ،مذكرة مكملة ضمن نيل شهادة ماستر اكايمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ام البواقي، الجزائر، 2016 -2016:

وتعتبر هذه الدراسة ان الاستثمار الأجنبي المباشر يعد من اهم المصادر الدولية لتمويل الانشطة الاقتصادية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية والذي تقوده الشركات متعددة الجنسيات ،وهي تعتبر من اهم اليات دمج الاقتصاد العالمي، مما ادى الى حدوث تعثرات في عملية التنمية الاقتصادية والتي تعالج بدورها معظم المشاكل التي تؤثر على مسار نموها كمشكلة البطالة تعتبر من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، حيث اخذت حيزا كبيرا لدى اهتمامات الاقتصاديين وبرامجهم الهادفة لمعالجتها حيث نجد ان الجزائر اعتمدت على اصلاحات اقتصادية بمعية البنك العالمي والصندوق النقد الدولي، ومن خلال الدراسة القياسية توصلنا الى أن معدلات البطالة تتأثر بشكل كبير بالنتائج الداخلي الخام وكذا اجمالي عدد السكان، وأما عن الاستثمار الأجنبي المباشر فهو لا يؤثر في معدل البطالة التي لا توجد علاقة بينهما.

- دراسة ابن البار امحمد وبلخباط جمال وبوعبيد الميلود، " قياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر 1990/2014"، دراسة تحليلية قياسية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، جامعة المسيلة، العدد 10/2017:

هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة خلال الفترة 1990 الى 2014 وتم ذلك باستخدام وتطبيق الاختبارات المتبعة في الاقتصاد القياسي الحديث الذي يبنى على اختيار خواص السلاسل الزمنية من حيث خاصية السكون والاعتماد على الاختبارات القياسية التي تتلائم مع هذه الخواص وكذا اسلوب التكامل المشترك لجوهانسون، حيث بعد التأكد من وجود تكامل مشترك تم التقدير باستخدام منهج التكامل المشترك وطريقة المربعات الصغرى العادية المصححة كليا. FMOLS. ومن اهم النتائج المتوصل إليها من خلال هاته الدراسة وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي

المباشر ومعدل البطالة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر سيؤدي إلى انخفاض معدل البطالة.

- دراسة مصطفى عبد الحميد، مشرف-خالد حسن البيلي " دور الاستثمار الأجنبي المباشر في خفض معدلات البطالة في السودان 1999-2013، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015:

تهدف هذه الدراسة لدراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في خفض معدلات البطالة في السودان من خلال دراسة حالة شركة بتروناس وذلك خلال الفترة 1999-2013 وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المصادر الثانوية والأولية معا. اختبرت الدراسة الفروض الآتية: الاستثمار الأجنبي له دور ايجابي في خفض معدلات البطالة، هنالك العديد من المعوقات التي تواجه الاستثمارات الأجنبية في السودان، كذلك أن بيئة الاستثمار في السودان تمثل عوامل جذب للاستثمارات الأجنبية بالبلاد، وقد تم إثبات صحة جميع الفرضيات، ومن أهم توصيات البحث ضرورة اهتمام الدولة بالسياسات الاقتصادية والمالية التي تشكل حافزا قويا للمستثمرين، إضافة لاهتمام الدولة بتحسين البنيات التحتية من طرق وكباري وكهرباء ومن أهم نتائج البحث أن الاستثمار الأجنبي له دور ايجابي في خفض معدلات البطالة، موقع السودان الاستراتيجي ووفرة الموارد الطبيعية إضافة للتعديلات الايجابية على قوانين الاستثمار كلها يمكن أن تمثل عوامل جاذبة للاستثمارات الأجنبية بالبلاد.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الفرنسية

- **Mekarssi Lemya & Brika Said, Analysis of the impact of foreign direct investment on some economic indicators in Algeria, Strategy and Development Review, Vol.09, No.16, p 88-105.**

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على كل من النمو الاقتصادي، الميزان التجاري والبطالة في الجزائر خلال الفترة 1996-2015 وذلك باستخدام معامل الارتباط، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورا هاما في تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة رصيد الميزان التجاري في الجزائر، في حين أنه لا يساهم في امتصاص البطالة وذلك بسبب تركيز معظم المشاريع الاستثمارية الأجنبية في قطاع المحروقات، خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز جهود الدولة لتنويع الاقتصاد خارج قطاع المحروقات وتوفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات خارج قطاع المحروقات.

- **Johnny Nelson, Ekokeme Tamaroukro Timipere, Okoyan Krokeme, and Dumani Markjackson « Impact of Foreign Direct Investment on Unemployment rate in Nigeria 1990–2014 » International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences ISSN: 2222–6990**

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في نيجيريا في الفترة من إلى واستخدمت الدراسة متغيرين تفسيريين والاستثمار الأجنبي وتكوين رأس المال) ومتغير تابع (معدل البطالة) وتشمل الاختبارات التي أجريت اختبار حذر الوحدة واختبار التكامل المشترك. وكشفت الدراسة أن هناك علاقة سلبية وغير مهمة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل البطالة في نيجيريا، وهناك علاقة إيجابية وهامة بين تكوين رأس المال ومعدل البطالة في نيجيريا، واستنادا إلى النتائج، توصي الدراسة بأن تنفذ الحكومة سياسات من شأنها أن تحتدب المستثمرين الأجانب إلى نيجيريا من أجل القيام بمزيد من الاستثمارات، وأن تستخدم الكامل لجميع الموارد المخصصة للأنشطة الإنتاجية قبل الخوض في أي شكل من أشكال الاستثمار.

- **Si Mohamed, K. (2015), The effect of foreign direct investment on Algerian and Commerce economy , International Journal of Economics. Management, Vol.3, No.6, p 1470–1480.**

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على المتغيرات الاقتصادية الكلية (النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات، الصادرات خارج قطاع المحروقات، الصناعة، البطالة)، باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة الموزع (ARDL)، ونموذج تصحيح الخط ECM ARDL الجزائري خلال الفترة 1970–2014، أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير ضئيل على كل من الصادرات خارج قطاع المحروقات والساعة وذلك في المدى قصير الأجل، كما أظهرت نتائج التكامل المشترك إلى عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.

المبحث الثاني: تقدير النموذج المقترح (الاستثمار الأجنبي مباشر - معدل البطالة).

سنقوم في هذا المبحث بتبين الطريقة القياسية المتبعة في الدراسة وكذلك التعريف بمتغيرات الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة ومنهج الدراسة

تستهدف الدراسة قياس أثر صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في الاجلين

القصير والطويل ولهذا تم صياغة النموذج التالي:

$$\ln Tch_i = \alpha_0 + \alpha_1 \ln FDIr_{1i} + \alpha_2 \ln Ir_{2i} + \alpha_3 \ln Gr_{3i} + \alpha_{4i} \ln INF_{4i} + \alpha_5 \ln GDP_{5i} + U_i$$

i : يمثل رقم المشاهدات وهو يعبر عن سنوات الفترة 1990-2019

lnTch : لوغاريتم معدل البطالة

lnFDIr : لوغاريتم الاستثمار الأجنبي المباشر

lnIr : لوغاريتم الاستثمار المحلي الحقيقي

lnGr : لوغاريتم الانفاق العام الحقيقي

lnInf : لوغاريتم معدل التضخم

lnGdpr : لوغاريتم الناتج المحلي الحقيقي

U : الخطأ العشوائي

مفاهيم حول منهجية سببية TYDL:

تعتبر دراسة السببية وفق مفهوم كرنجر من أشهر اختبارات السببية وهي التي طورها Granger (1969)، إلا أنه ونظرا لبعض العيوب المحتملة وخاصة فيما تعلق بتحيز المواصفات والانحدار الزائف؛

حيث نجد من بين الشروط التي حددها (Engel and Granger 1987) عند دراسة السببية وفقا لمفهومها أنه يمكن القول بأن المتغيرين Y و X متكاملان إذا كان الجمع الخطي لهما ثابتا حتي وأن كان كل متغير ليس ثابتا دائما، وعليه فإنه في حالة أن هذين المتغيرين غير ثابتين ومتكاملين، فإن الاستدلال السببي لـ Granger سيكون غير صالح. ومن ناحية أخرى لا يمكن إجراء اختيار السببية العادية بين

المتغيرات التي تم دمجها من نفس الترتيب (1) حيث لا يتم دائما دمج المتغيرات من نفس الترتيب. (22) (Okafor & ugwuegbe, 2016. p

يعتبر اختبار استقرار السلاسل الزمنية أمر مهم جدا وأول خطوة في أي دراسة قياسية وليس فقط في دراسة سببية حسب منهجية TYDL ، ودراسة الاستقرارية هو عبارة عن دراسة وجود أو عدم وجود جذر الوحدة ضمن السلاسل. لزمنية ولتحقيق ذلك هناك عدة اختبارات مشهورة مثل KPSS ، ADF ، PP ، كما تسمح هذه الخطوة بتحديد درجة التكامل القسوى ، والتي تأخذ قيمة أكبر درجة استقرارية لسلاسل الزمنية والتي يعتمد على قيمتها في تقدير نموذج VAR (Okafor & ugwuegbe, 2016, p. 21).

تحديد درجة التأخير (k) المثلى لنموذج VAR :

يتم تقدير نموذج VAR عند مستويات السلاسل الزمنية بغض النظر عن درجة الاستقرارية المتحصل عليها في الخطوة السابقة، وبعد التقدير يتم تحديد درجة التأخير (التباطؤ) المثلى وذلك بالاعتماد على الدرجة المحققة لأقل قيمة للمعايير التالية: (AIC SC, HQ, FPE) ، (Dritsaki, 2017, p. 123) حيث تمثل درجة التأخير القيمة k التي سيعتمد عليها في تقدير نموذج VAR الخاص بدراسة علاقة السببية.

تقدير نموذج VAR(k+d_{max}) المعزز :

يتم خلال هذه الخطوة تقدير نموذج VAR (k) واختبار صلاحيته لثم الانتقال بعدها الى تقدير النموذج VAR(k+ d_{max}) المعزز وذلك على أساس k تمثل طول فترة التأخير الخاص بنموذج VAR(k) عند المستويات و d_{max} تمثل أكبر درجة فروق تستقر عندها متغيرات النموذج، مع العلم أن تقدير نموذج VAR المعزز في هذه المنهجية لا يشترط وجود علاقة تكامل مشترك بين السلاسل الزمنية باستخدام منهجية Johansen حيث يتم تقدير نموذج VAR بغض النظر عن نتيجة اختبار التكامل المشترك، (Dritsaki, 2017, p123) ، وعليه فإن منهجية TYDL صالحة للمتغيرات المتكاملة وغير المتكاملة وذلك لكونها صالحة حتى في حالة اختلاف درجة استقرارية السلاسل الزمنية وهو الأمر الذي لا يمكن يتم تقدير النماذج التالية: (ناصر و دحماني ، 2015 ، صفحة 145)

توفر معه تكامل متزامن كما يشير إلى ذلك Juselius (1990) و Johansen و

Johansen(1991) (Namini, 2017, p. 604)

$$y_t = \alpha_0 \sum_{i=1}^k \beta_{1i} y_{t-i} + \sum_{i=k+1}^{k+D_{max}} \gamma_{1+i} y_{t-i} + \sum_{j=1}^k \theta_{1j} X_{t-j} + \sum_{j=k+1}^{k+D_{max}} \delta_{1j} X_{t-j} + \varepsilon_{1t} \dots \dots \dots (01)$$

$$X_t = \alpha_1 \sum_{i=1}^k \beta_{2i} y_{t-i} + \sum_{i=k+1}^{k+D_{max}} \gamma_{2+i} y_{t-i} + \sum_{j=1}^k \theta_{2j} X_{t-j} + \sum_{j=k+1}^{k+D_{max}} \delta_{2j} X_{t-j} + \varepsilon_{2t} \dots \dots \dots (02)$$

بعد تقدير النموذج لابد من التأكد من صلاحيته وخاصة من حيث استقراره وذلك باستخدام اختبار الدائرة الأحادية وكذلك التأكد من خلوه من مشاكل التعدد الخطي، وعدم تجانس التباين والارتباط الخطي بالاعتماد على الاختبارات المعروفة في تحديد ذلك.

4 اختبار العلاقة السببية TYDL :

يتم اختبار الفرضيات التالية: (سكي و المقدم، 2019، صفحة 304)

$$H_0: y_t \text{ لا يسبب } X_t \text{ إذا كان } \gamma_{2i} = 0$$

$$H_0: X_t \text{ لا يسبب } y_t \text{ إذا كان } \delta_{1j} = 0$$

ويستخدم لاتخاذ القرار فيما يخص قبول أو رفض الفرضية السابقة على اختبار Wald Test المعدل

(MWALD) والذي يعتمد على أساسا احصائية X^2 بدرجة حرية k . ت

المطلب الثاني: التعريف بمتغيرات الدراسة

جدول رقم(04):التعريف بمتغيرات الدراسة.

| السلسلة | الرمز | المصدر | المدة |
|--|-------|---|-----------|
| (01)المتغير التابع: يمثل معدل البطالة | TCH | -البنك الدولي | 2019-1990 |
| (02)المتغير التابع: و يمثل الاستثمار المحلي الحقيقي | IR | -الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) | 2019-1990 |
| (03)المتغير التابع: ويمثل معدل التضخم | INF | -البنك الدولي | 2019-1990 |
| (04)المتغير التابع: ويمثل الانفاق العام الحقيقي | GR | - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) | 2019-1990 |
| (05)المتغير التابع: ويمثل الناتج المحلي الحقيقي | GDP | - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) | 2019-1990 |
| (01)المتغير المستقل: ويمثل الاستثمار الأجنبي المباشر | FDI | -مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) | 2019-1990 |

المبحث الثالث: النموذج المقترح للكشف عن العلاقة (الاستثمار الأجنبي، معدلات البطالة).
نقوم الآن بتقدير و دراسة صلاحيته من خلال الاختبارات الإحصائية والقياسية المناسبة.
المطلب الأول: بناء النموذج.

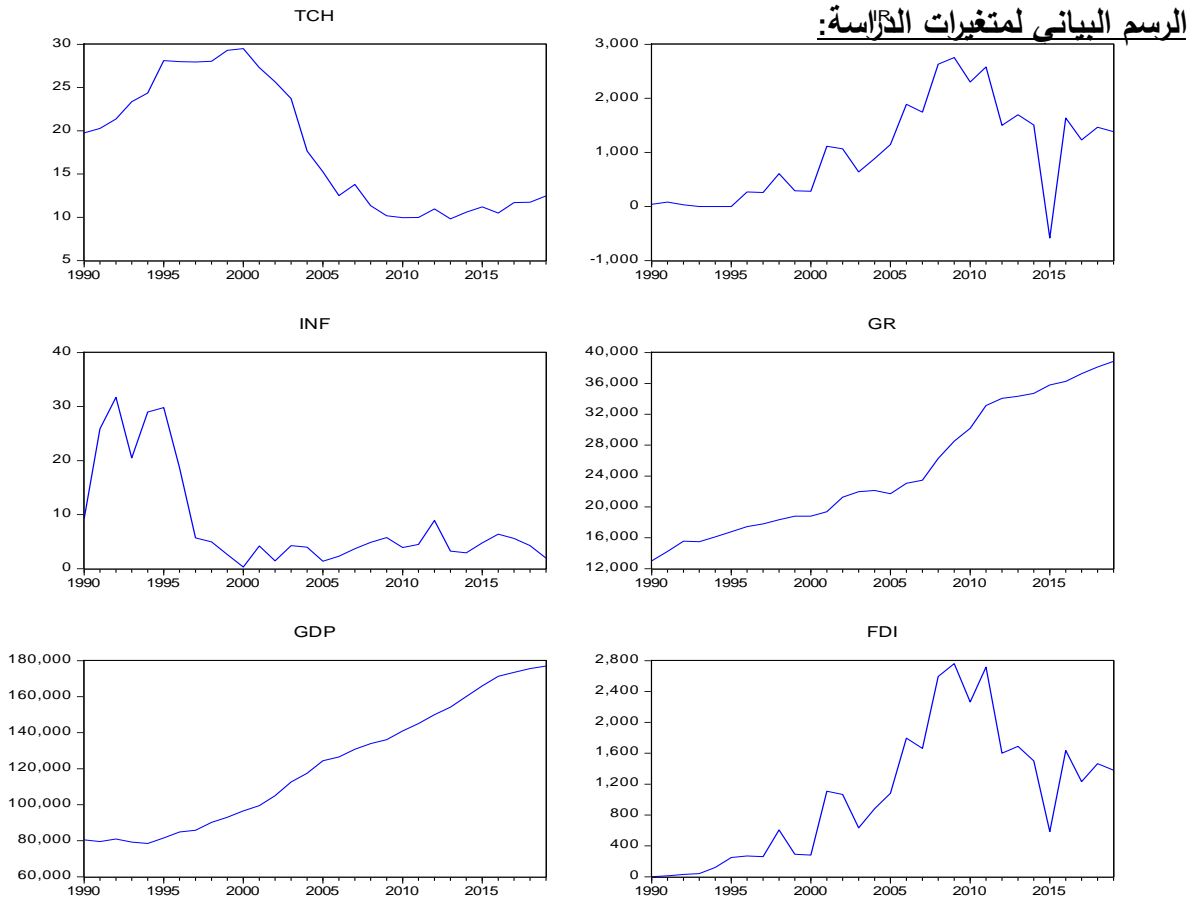
بعد التعرف على متغيرات الدراسة والشكل العام للنموذج، نقوم ببناء النموذج اللوغاريتمي كالتالي:

اختبار سببية كرانجر (granger causality test) وسببية تودا-ياماموتو (Yamamoto - Toda causality test)

المتغيرات المستهدفة:

- GDP (constant 2015 US\$)
- Inflation, GDP deflator (annual %)
- Foreign direct investment, net inflows
- Unemployment, total (% of total labor force) (national estimate)
- General government final consumption expenditure

Gross capital formation



01. التقدير باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية:

تأخذ المعادلة الصيغة التالية لتقدير:

$$TCH = C(1) + C(2)*IR + C(3)*INF + C(4)*GR + C(5)*FDI + C(6)*GDP$$

Dependent Variable: TCH

Method: Least Squares

Date: 05/25/22 Time: 20:53

Sample: 1990 2019

Included observations: 30

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| C | 48.60211 | 3.538086 | 13.73684 | 0.0000 |
| IR | 0.001809 | 0.002767 | 0.653756 | 0.5195 |
| INF | -0.295350 | 0.076708 | -3.850341 | 0.0008 |
| GR | 0.001070 | 0.000362 | 2.956559 | 0.0069 |
| GDP | -0.000414 | 9.16E-05 | -4.526579 | 0.0001 |
| FDI | -0.005687 | 0.003247 | -1.751298 | 0.0927 |
| R-squared | 0.872576 | Mean dependent var | | 18.21167 |
| Adjusted R-squared | 0.846029 | S.D. dependent var | | 7.426679 |
| S.E. of regression | 2.914163 | Akaike info criterion | | 5.153899 |
| Sum squared resid | 203.8163 | Schwarz criterion | | 5.434138 |
| Log likelihood | -71.30848 | Hannan-Quinn criter. | | 5.243550 |
| F-statistic | 32.86948 | Durbin-Watson stat | | 0.742972 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

من خلال عملية الادخال للمتغيرات نتحصل على المعادلة التالية:

$$TCH = 48.6021077067 + 0.00180864720188*IR - 0.295350422894*INF + 0.00106963299204*GR - 0.0056869018903*FDI - 0.000414420666986*GDP$$

الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من 1990 إلى 2019

من خلال معادلة التقدير يتبين أن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة سلبية (عكسية)، أي أنه كلما زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو الجزائر كلما تناقصت معدلات البطالة بسبب التوظيف في المشروعات الجديدة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهذه النتيجة يمكن قبولها اقتصاديا بالرغم من عدم المعنوية الاحصائية لمتغيرة الاستثمار الأجنبي المباشر في النموذج (أكبر من 0.05).

03. الكشف على العلاقة السببية في الأجل القصير:

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 05/25/22 Time: 21:00

Sample: 1990 2019

Lags: 2

| Null Hypothesis: | Obs | F-Statistic | Prob. |
|--------------------------------|-----|-------------|--------|
| IR does not Granger Cause TCH | 28 | 3.57072 | 0.0446 |
| TCH does not Granger Cause IR | | 1.13322 | 0.3393 |
| INF does not Granger Cause TCH | 28 | 2.85005 | 0.0784 |
| TCH does not Granger Cause INF | | 0.17267 | 0.8425 |
| GR does not Granger Cause TCH | 28 | 0.63162 | 0.5407 |
| TCH does not Granger Cause GR | | 1.94230 | 0.1662 |
| GDP does not Granger Cause TCH | 28 | 7.75142 | 0.0027 |
| TCH does not Granger Cause GDP | | 1.69726 | 0.2053 |
| FDI does not Granger Cause TCH | 28 | 5.12165 | 0.0145 |
| TCH does not Granger Cause FDI | | 0.78612 | 0.4675 |
| INF does not Granger Cause IR | 28 | 0.75187 | 0.4827 |
| IR does not Granger Cause INF | | 0.05445 | 0.9471 |
| GR does not Granger Cause IR | 28 | 0.11282 | 0.8938 |
| IR does not Granger Cause GR | | 4.37066 | 0.0246 |
| GDP does not Granger Cause IR | 28 | 0.36493 | 0.6982 |
| IR does not Granger Cause GDP | | 1.16243 | 0.3304 |
| FDI does not Granger Cause IR | 28 | 1.33311 | 0.2833 |
| IR does not Granger Cause FDI | | 0.48912 | 0.6194 |
| GR does not Granger Cause INF | 28 | 0.19520 | 0.8240 |
| INF does not Granger Cause GR | | 0.57780 | 0.5691 |
| GDP does not Granger Cause INF | 28 | 3.39987 | 0.0509 |
| INF does not Granger Cause GDP | | 2.86539 | 0.0774 |
| FDI does not Granger Cause INF | 28 | 0.10371 | 0.9019 |

الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من 1990 إلى 2019

| | | | |
|--------------------------------------|-----------|----------------|---------------|
| INF does not Granger Cause FDI | | 0.81073 | 0.4568 |
| GDP does not Granger Cause GR | 28 | 2.47090 | 0.1066 |
| GR does not Granger Cause GDP | | 0.64697 | 0.5329 |
| FDI does not Granger Cause GR | 28 | 5.24218 | 0.0133 |
| GR does not Granger Cause FDI | | 1.43506 | 0.2586 |
| FDI does not Granger Cause GDP | 28 | 1.05623 | 0.3640 |
| GDP does not Granger Cause FDI | | 0.18950 | 0.8287 |

من خلال جدول السببية يظهر احتمالات ووجود علاقة سببية (أقل من 5 %) نجدها بين كل من متغير الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي والنتائج المحلي الاجمالي مع معدلات البطالة، حيث أنه نرفض في هذه الحالة فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة سببية بين المتغيرات ونقبل بالفرضية البديلة، أي أن الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي والنتائج المحلي الاجمالي يسبب معدلات البطالة (انظر الجدول أعلاه).

02. العلاقة السببية في الأجل الطويل لمتغيرات الدراسة طريقة (1995) Toda & Yamamoto :

طريقة (1995) Toda & Yamamoto: النموذج الاحصائي القابل للتقدير يعتمد على نموذج VAR

1. نتعرف على رتب استقرار السلاسل الزمنية الداخلة في النموذج؛
2. نحدد عدد الابطاءات المناسبة للنموذج VAR؛
3. نضيف إلى ذلك كل المتغيرات بإبطاء هو $(k + d_{max})$ حيث k تمثل عدد الابطاءات المقترحة و d_{max} هي أعلى رتبة استقرار السلاسل الزمنية المستخدمة في النموذج والمقدرة من خلال أحد اختبارات جذر الوحدة.

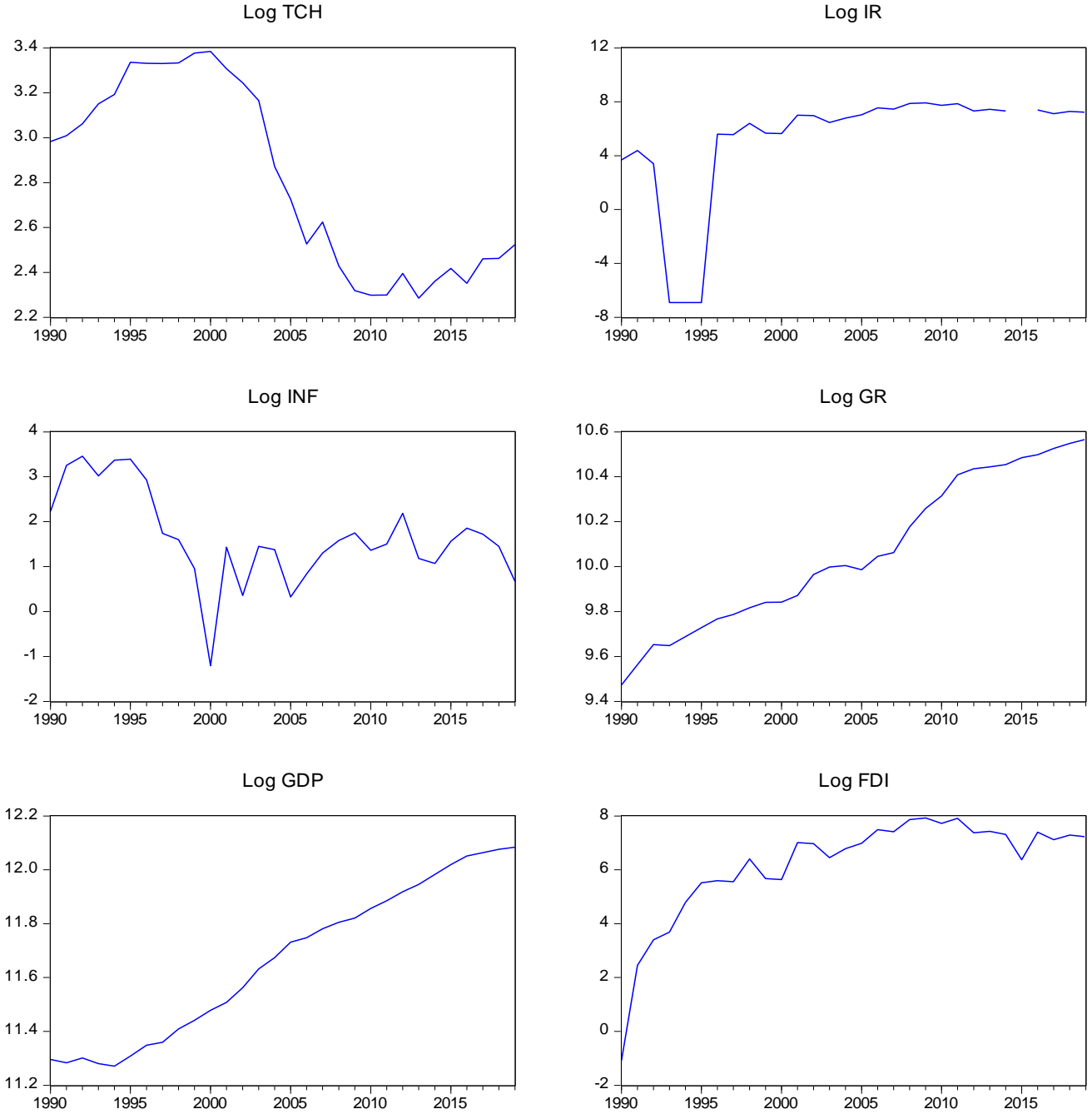
- اختبار الاستقرارية:

يهدف اختبار جذر الوحدة إلى فحص خصائص السلاسل الزمنية لكل من المتغيرات محل الدراسة، وهنا نستخدم أشهر الاختبارات لجذر الوحدة المتمثل في اختبار ديكي فيلور المطور (Augmented Dickey Fuller) - Fuller).

- الكشف عن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية عن طريق الرسم البياني: قبل إجراء اختبار

الاستقرارية نقوم برسم السلاسل الزمنية للمتغيرات المدروسة من خلال الاستعانة ببرنامج Eviews:

الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من 1990 إلى 2019



يظهر من خلال الرسوم البيانية للمتغيرات أن كل السلاسل لها اتجاه عام (ارتفاع) كما أنها غير مستقرة، لذلك فإنه هناك احتمال

لوجود تكامل مشترك بين هذه السلاسل، لدى سوف نستعمل طريقة انجل جرانجر للتكامل المشترك، ويمكن تأكيد عدم الاستقرارية ووجود اتجاه عام للسلاسل عن طريق الاختبارات الاحصائية.

- استقرارية السلاسل الزمنية عن طريق الاختبارات الاحصائية:

الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من 1990 إلى 2019

يهدف اختبار جدر الوحدة إلى فحص خصائص السلاسل الزمنية لكل من المتغيرات محل الدراسة، وهنا نستخدم أشهر الاختبارات لجدر الوحدة المتمثل في اختبار ديكي فيلور المطور (Augmented Dickey Fuller) - والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم - *05* : اختبار جدر الوحدة باستخدام (ADF) Augmented Dickey-Fuller

| الفرق الأول | | عند المستوى | | السلسلة الزمنية |
|---------------|-------------|---------------|-------------|-------------------------------|
| القاطع واتجاه | القاطع | القاطع واتجاه | القاطع | |
| ** (1)-3.869 | *(1) -3.961 | -3.125 | -0.511 | البطالة (InTch) |
| - | - | *() -5.998 | *(1) -6.789 | الاستثمار الأجنبي (Infdi) |
| -3.387 | -3.613 | -2.658 | 0.496 | الدخل المحلي الاجمالي (Ingdp) |
| *** (1) | ** (1) | | | |
| ** (1) -4.264 | *(1) -4.354 | -2.214 | -1.078 | الانفاق الحكومي (InGr) |
| | | -13.263 | *(1) -21.46 | الاستثمار المحلي (InIR) |
| | | *(1) | | |
| *(1) -7.612 | *(1) -7.743 | -2.725 | -2.368 | التضخم (Ininf) |

* معنوية عند مستوى 01 % حسب القيم الجدولية

** معنوية عند مستوى 5 % حسب القيم الجدولية

*** معنوية عند مستوى 10 % حسب القيم الجدولية.

() طول فترة الابطاء المناسبة أتوماتيكيا وفق معيار (schwartz-Criterion) بحد أقصى 7 فترات. يتضح من متغيرات أخرى عند أخذ الفرق الأول (Stationary in the 1st diference) لها وصلت إلى مرحلة الاستقرار عند مستوى معنوية 5 في المائة (الدخل المحلي الاجمالي (gdp) ، البطالة (unem)، الانفاق الحكومي (Gg)، التضخم (inf)).

بعد عملية الاختبار للسلاسل الزمنية للمتغيرات الدراسة نعمل على تحديد فترات الابطاء.

خلال الجدول بأن بعض متغيرات الدراسة ساكنة كلها في المستوى (الاستثمار الأجنبي (fdi) والاستثمار المحلي، في حين أنه نجد

- تحديد درجة التأخير المثلى لنموذج VAR (فترة الابطاء للسلاسل):

تعتبر هذه المرحلة مهمة وهي تحديد عدد التأخيرات المناسبة لتقدير نموذج VAR، وبالاعتماد على عدد من المعايير FPE, HQ, SC, Akaike, LR, والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول - *06*: نتائج اختبار تحديد درجة التأخير المثلى لنموذج VAR

VAR Lag Order Selection Criteria

Endogenous variables: LNTCH LNIR LNINF LNGR LNGDP LNFDI

Exogenous variables: C

Date: 05/25/22 Time: 23:54

Sample: 1990 2019

Included observations: 25

| Lag | LogL | LR | FPE | AIC | SC | HQ |
|-----|-----------------|------------------|------------------|-------------------|------------------|-------------------|
| 0 | -76.45646 | NA | 2.95e-05 | 6.596517 | 6.889047 | 6.677653 |
| 1 | 75.79895 | 219.2478 | 2.96e-09 | -2.703916 | -0.656204* | -2.135968 |
| 2 | <u>132.4651</u> | <u>54.39946*</u> | <u>1.01e-09*</u> | <u>-4.357204*</u> | <u>-0.554312</u> | <u>-3.302444*</u> |

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

من خلال الجدول يتبين أن أغلب المعايير اختارت فترة التأخير (الابطاء) الموافقة 02 وهذا يعني أن $K = 02$.

$d(\max) = 1$ تمثل أعلى رتبة استقرار سلاسل زمنية، نضيف عدد الابطاءات لنحصل على النموذج الجديد VAR

اختبار اتجاه العلاقة السببية وفق منهجية (TYDL):

تشير نتائج الجدول () لاختبار العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة وفق منهجية تودا يماموتو حيث نلاحظ ما يلي:

- نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقة سببية نتجه من الاستثمار الأجنبي المباشر نحو معدلات البطالة، وذلك لأن قيمة الاحتمال المحسوبة لمغيرة الاستثمار الأجنبي (0.6262) أكبر من القيمة 0.05 أي أنها غير معنوية؛
- نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقة سببية نتجه من معدلات البطالة (Tch) نحو الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، وذلك لأن قيمة الاحتمال المحسوبة لمغيرة الاستثمار الأجنبي (0.596) أكبر من القيمة 0.05 أي أنها غير معنوية

الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من 1990 إلى 2019

الجدول (07): نتائج اختبار العلاقة السببية وفق منهجية Tydl

| Dependent variable : Tch | | | |
|--------------------------|----------|----|--------|
| Excluded | Chi-sq | Df | Prob |
| FDI | 0.936139 | 2 | 0.6262 |
| All | 17.55255 | 10 | 0.0630 |
| Dependent variable : FDI | | | |
| Excluded | Chi-sq | Df | Prob |
| Tch | 7.380627 | 02 | 0.0250 |
| All | 17.73299 | 10 | 0.0596 |

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.7

المطلب الثاني: عرض الاستنتاجات ومناقشتها

ضوء على هذا النموذج سيتم تحليل محتواه انطلاقاً من أهم المعالم المقدره وفيما يلي أهم النتائج المتحصل عليها:

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج التقدير وجود علاقة سببية في اتجاه واحد من الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) إلى معدلات البطالة (Tch) في ظل غياب العلاقة في الاتجاه المعاكس من معدلات البطالة (Tch) نحو الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) وهذا في الأجل القصير، حيث أنه وكما تبين أعلاه أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) إلى الداخل تؤدي إلى زيادة نسب التوظيف أي التقليل من معدلات البطالة، وهذا من خلال المشاريع الجديدة المستحدثة الخالقة لفرص العمل الجديدة، وهذه النتيجة تتوافق مع نصت عليه النظرية الاقتصادية والتوجهات المفسرة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الأدب الاقتصادي خاصة في البلدان النامية الجاذبة لمثل هذه الاستثمارات.

لكن في مقابل هذا نجد أن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) و معدلات البطالة (Tch) في الأجل الطويل كانت غير مفسرة في اتجاه واحد (غير معنوية)، أي أنه تم تسجيل غياب علاقة سببية في اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) نحو معدلات البطالة (Tch)، والعكس من ذلك نجد أنه تم تسجيل علاقة سببية من معدلات البطالة (Tch) في اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، وهذا نجد له تفسيره الاقتصادي في كون أن الاستثمار الأجنبي ينتقل إلى البلدان التي تحوي اليد العاملة ويطلق على هذا النوع من

الفصل الثاني: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من 1990 الى 2019

الاستثمارات " الاستثمارات الباحثة عن العمالة أو اليد العاملة من هذه مزايا (كثافة اليد العاملة وانخفاض التكاليف المرتبطة بها).

وترجع معدلات البطالة وهذا ما تبرره النتائج التجريبية في دراسات سابقة لجدوى تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الأجل الطويل في البلدان النامية، حيث أثبتت هذه الأخيرة عدم جدوى هذه الاستثمارات في المدى الطويل، كما أنه من بين الأسباب كذلك لتراجع دور الاستثمار الأجنبي المباشر القيود الممارسة في الجزائر على الاستثمارات الأجنبية وفتح المشروعات الجديدة فضلا على السياسات المرتبطة به، وبيئة العمل المناسبة لعمل مثل هذه المشروعات، وهذا من الممكن تفسيره أيضا بارتباط الجزائر بالريع النفطي والمورد الوحيد الذي جعل من جذب الاستثمار الأجنبي إلى البلد ليس هدف"، وكون الجزائر تعتبر من البلدان كثيفة اليد العاملة الماهرة وغير الماهرة فإن هذا يعتبر من بين الأسباب قدوم الاستثمارات الأجنبية نحو الداخل للاستفادة ا بحد ذاته، بالإضافة إلى أن السياسات الجديدة المستحدثة لمحاربة البطالة والتخفيف من معدلاتها من شأنها أن تدفع إلى عدم تأثير الاستثمار الأجنبي على هذه الأخيرة.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل القيام بدراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019) وذلك باستخدام الاقتصاد القياسي بهدف التوصل من خلالها الى معرفة أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على معدلات البطالة في الجزائر حيث قمنا: بعد ذلك تم بناء نموذج قياسي واختيار الاختبارات الاقتصادية والاحصائية والقياسية ليتم في الأخير تقديم تحليل للنتائج المتوصل اليها وربطها بالواقع الاقتصادي الجزائري. حيث توصلنا خلال دراستنا الى عدم جدوى هذه الاستثمارات في المدى الطويل، كما أنه من بين الأسباب كذلك لتراجع دور الاستثمار الأجنبي المباشر القيود الممارسة في الجزائر على الاستثمارات الأجنبية وفتح المشروعات الجديدة فضلا على السياسات المرتبطة به، وبيئة العمل المناسبة لعمل مثل هذه المشروعات، وهذا من الممكن تفسيره أيضا بارتباط الجزائر بالريع النفطي والمورد الوحيد الذي جعل من جذب الاستثمار الأجنبي إلى البلد ليس هدفا بحد ذاته، بالإضافة إلى أن السياسات الجديدة المستحدثة لمحاربة البطالة والتخفيف من معدلاتها من شأنها أن تدفع إلى عدم تأثير الاستثمار الأجنبي على هذه الأخيرة.

الخاتمة العامة

خاتمة

لا زالت الجزائر تواصل جهودها من جلب الاستثمارات الأجنبية والحد و التقليل من ظاهرة البطالة لأجل استيعاب أكبر قدر ممكن من اليد العاملة ، من خلال إصدار مجموعة من القوانين المشجعة على الاستثمار بتقديم جملة من الامتيازات والإعفاءات والضمانات للمستثمر الوطني والأجنبي على حد سواء، قصد تشجيع وتطوير الاستثمارات وبالتالي خلق مناصب الشغل، لكن رغم كل الجهود المبذولة من طرف الدولة لاستيعاب العدد الفائض من اليد العاملة النشيطة تبقى مع ذلك نسبة البطالة في الجزائر مرتفعة .

و الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر، وفي هذا الإطار حاولنا من خلال الجانب النظري تقديم بعض المفاهيم للاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة وكذلك أهم النظريات المفسرة لهما وفي الأخير تطرقنا إلى العلاقة التي تربط بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة المفسرة أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقمنا بدراسة قياسية باستخدام نموذج TAYDL خلال الفترة (1990-2014) المتعلقة بأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة.

➤ النتائج :

يتم تقسيم النتائج بناء على جانبين:

الجانب النظري:

تعتبر الجزائر من بين الدول الإلزامية التي غيرت موقفها اتجاه الاستثمار الاجنبي المباشر وهي تسعى حاليا الى ايجاد السبل الكفيلة لجذب الإستثمارات.

تسعى الجزائر الى جذب الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال القوانين المشجعة لها وتقديم الحوافز للمستثمرين الاجانب.

رغم اهتمام الجزائر بالاستثمار الاجنبية الا أن معدل البطالة بين الشباب لايزال مرتفع.

الجانب التطبيقي:

تؤدي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الى زيادة نسب التوظيف اي التقليل من معدلات البطالة وهذا في الاجل القصير.

عدم جدوى الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاجل الطويل وهذا بسبب القيود الممارسة في الجزائر على الاستثمارات.

➤ نتائج اختبار الفرضيات:

انطلاقا من العرضيات يمكننا حصر نتائج اختبارها في العناصر التالية:

الفرضية الأولى: صحيحة فالاستثمار الأجنبي المباشر يعتبر مصدر حيوي للتدفقات المالية الدولية، و له مكانة خاصة لتطوير اقتصاديات الدول المتقدمة و النامية، و ذلك من خلال رفع الإنتاجية و تشغيل الأيدي العاملة.

الفرضية الثانية: و هي صحيحة يعتبر المناخ الاستثماري في الجزائر محفز لاستقطاب الاستثمار خاصة بعد إصدار قوانين الاستثمار المختلفة.

الفرضية الثالثة: خاطئة فالاستثمارات الأجنبية تساهم في التقليل من البطالة في الاجل القصير بينما العكس في الاجل الطويل.

➤ التوصيات:

- لرفع من القيود التي تعرقل اجتذاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة خاصة في الفلاحة، الخدمات والسياحة التي توفر مناصب شغل كبيرة.
- ضرورة توفير بيئة تتسم بالشفافية وخالية من البيروقراطية
- وجوب الرفع من قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لخارج المحروقات الذي يوفر مناصب شغل عرضية نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات.

➤ افاق الدراسة:

- ما مدى تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات.
- أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على الناتج المحلي الاجمالي.
- ما مدى مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1/الكتب:

1. إياد عبد الفتاح النصور، أساسيات الاقتصاد الكلي ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012.
2. رضا عبد السلام، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة ، دراسة مقارنة لتجارب كل من شرق وجنوب شرق آسيا مع التطبيق على مصر، المكتبة العصرية ، مصر ، 2007 .
3. صفوت أحمد عبد الحفيظ ، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في تطوير أحكام القانون الدولي الخاص دار المطبوعات الجامعية ،2006.
4. عبد الرزاق حمد حسين الجبوري، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن ، 2014.
5. عبد السلام أبو قحف ، اقتصاديات الاعمال و الاستثمار الدولي ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية مصر، 2003، ص368/369.
6. عبد السلام أبو قحف، نظريات التدويل وجدول الاستثمارات الأجنبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية مصر، 2001.
7. عمر صقر، العولمة وقضايا اقتصادية معاصرة ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر 2004.
8. مصطفى سلمان وآخرون ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن 2000.
9. مصطفى عبد الحميد مشرف-خالد حسن البيلي "دو والاستثمار الأجنبي المباشر في خفض معدلات البطالة في السودان 1999-2013 جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.
10. هناء عبد الغفار، الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية، بيت الحكمة ، بغداد ،2002.
11. هيثم الزغبى ، قيس أبو الزيت ، أسس ومبادئ الاقتصاد الكلي ، دار الفكر ، الأردن ، 2000.

2/الرسائل و الاطروحات:

12. دانيال ارنولد ، تحليل الازمات الاقتصادية الامس واليوم، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع والنشر ، بيروت الطبعة الاولى ، 1992 .

13. ساحلي سعاد، دور السياسة المالية في حماية الاستثمار الاجنبي المباشر، دراسة حالة بعض دول المغرب العربي ، أطروحة ماجستير ، تخصص مالية دولية ، جامعة ابو بكر ب لقايد ، تلمسان ، 2010، 2011.
14. عبد الحق طير، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر جدواه في الجزائر , اطروحة الدكتورا في العلوم الاقتصادية , تخصص اقتصاد تطبيقي وادارة المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ,الجزائر 2018.
15. عمار زودة ، محددات استقرار الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر ، رسالة ماجستير ، تخصص ادارة مالية ، جامعة قسنطينة ، 2008
16. عماري زهير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الاقتصاد الجزائري خلال ، الجزائر، سنة "الفترة 1996-2014".
17. فرحاتي خولة، اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر 1990 - " 2014 دراسة تحليلية قياسية ،مذكرة مكملة ضمن نيل شهادة ماستر اكاديمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، الجزائر، 2016 -2017.
18. مليكة يحيات ، إشكالية البطالة والتضخم في الجزائر خلال الفترة 1970-2005، رسالة دكتورا كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ،2006.
- وداد عبد العالي، دور سياسات التشغيل في مكافحة البطالة في الجزائر 2000_2016 مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ،تخصص رسم السياسات العامة، 2017_2018

3/المجلات :

19. ابن البار المحمد و بالخباط جمال و بوعبيد الميلود ،"قياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشرعلى معدلات البطالة في الجزائر 1990/2014"، دراسة تحليلية قياسية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد ، جامعة المسيلة ، بانتة ، الجزائر ، العدد 10/2017.

20. <https://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx>
21. https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.lloydsbanktrade.com%2Fen%2Fmarket-potential%2Falgeria%2Finvestment%3Ffbclid%3DIwAR2ANYaBN8Y7pRrBvwiHYeSBgtAnVlbY0zVM2DB_8b6Rslx9SXYIKBtm1E0&h=AT1dl5Bb8o7XuuwiQIE5PW1dwDtrDFGISfEYI2-eqnKHNakwciCYjhP67-4zNOVPVQ4sygEudEUQKGto0AK9eldobaXBO1AsycqR_uyp535-WI13YqajuE0IXK2oMc8DY9r4YpdE8DtUXlg
22. https://l.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fbanquemoniale.org%2F%3Ffbclid%3DIwAR2nctVrnExwkBO_vXou26cwgBQvmyBgWxgDhcR06t3SCcHjdolqeDDI5Hw&h=AT0j1Sf5qrhOIHerXliv5dHhp-5hQH1uxFHvV2tlasWtnad8l6cxOkAMVw7Tj_rWGiDVQWkTywL25Spj95a6W-1fnkdjSuB7-l-bFlpaj7tNyrV1Ry8ZRhZI5vDGceMLa7K2jICrAfOYwQ4
23. <https://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx>

- 24.Mekarssi Lemya&Brika Said, Analysis of the impact of foreign direct investment on some economic indicators in Algeria, Strategy and Development Review, Vol.09, No.16, p 88-105.
- 25.Johnny Nelson, Ekokeme Tamaroukro Timipere, Okoyan krokeme, and DumaniMarkjackson << Impact of Foreign ,Direct Investment on Unemployment rate in Nigeria 1990-2014» International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences ISSN: 2222-6990

26.Si Mohamed, K. (2015), The effect of foreign direct investment on Algerian and International Journal of Economics, Commerce economy. Management, Vol.3, No.6, p 1470–1480.

الملاحق

VAR Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 05/26/22 Time: 00:03

Sample: 1990 2019

Included observations: 23

Dependent variable: LNTCH

| Excluded | Chi-sq | df | Prob. |
|--------------|-----------------|----------|---------------|
| LNIR | 0.485088 | 2 | 0.7846 |
| LNINF | 1.710093 | 2 | 0.4253 |
| LNGR | 1.240226 | 2 | 0.5379 |
| LNGDP | 6.611076 | 2 | 0.0367 |
| LNFDI | 0.936139 | 2 | 0.6262 |
| All | 17.55255 | 10 | 0.0630 |

Dependent variable: LNIR

| Excluded | Chi-sq | df | Prob. |
|--------------|-----------------|----------|---------------|
| LNTCH | 2.383660 | 2 | 0.3037 |
| LNINF | 3.267733 | 2 | 0.1952 |
| LNGR | 1.555650 | 2 | 0.4594 |
| LNGDP | 2.456772 | 2 | 0.2928 |
| LNFDI | 3.820688 | 2 | 0.1480 |
| All | 12.12170 | 10 | 0.2770 |

Dependent variable: LNINF

| Excluded | Chi-sq | df | Prob. |
|----------|----------|----|--------|
| LNTCH | 1.388446 | 2 | 0.4995 |
| LNIR | 0.674158 | 2 | 0.7139 |
| LNGR | 2.551328 | 2 | 0.2792 |
| LNGDP | 1.222363 | 2 | 0.5427 |
| LNFDI | 3.225444 | 2 | 0.1993 |
| All | 9.087438 | 10 | 0.5238 |

Dependent variable: LNGR

| Excluded | Chi-sq | df | Prob. |
|----------|----------|----|--------|
| LNTCH | 0.266423 | 2 | 0.8753 |
| LNIR | 0.121953 | 2 | 0.9408 |
| LNINF | 0.527478 | 2 | 0.7682 |
| LNGDP | 1.006491 | 2 | 0.6046 |
| LNFDI | 0.572715 | 2 | 0.7510 |
| All | 6.588609 | 10 | 0.7636 |

Dependent variable: LNGDP

| Excluded | Chi-sq | df | Prob. |
|--------------|-----------------|----------|---------------|
| <u>LNTCH</u> | <u>10.93767</u> | <u>2</u> | <u>0.0042</u> |
| LNIR | 0.943301 | 2 | 0.6240 |
| <u>LNINF</u> | <u>6.525338</u> | <u>2</u> | <u>0.0383</u> |
| LNGR | 4.664197 | 2 | 0.0971 |
| LNFDI | 3.139539 | 2 | 0.2081 |
| All | 23.28043 | 10 | 0.0098 |

Dependent variable: LNFDI

| Excluded | Chi-sq | df | Prob. |
|--------------|-----------------|----------|---------------|
| <u>LNTCH</u> | <u>7.380627</u> | <u>2</u> | <u>0.0250</u> |
| LNIR | 0.032393 | 2 | 0.9839 |
| <u>LNINF</u> | <u>9.082609</u> | <u>2</u> | <u>0.0107</u> |
| LNGR | 0.881119 | 2 | 0.6437 |
| LNGDP | 4.708175 | 2 | 0.0950 |
| All | 17.73299 | 10 | 0.0596 |